

علاقة حارس البوابة بمصداقية المعلومات و الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي

إبراهيم صالح إسماعيل¹ أم.د. بهات حسيب قرداخي²
^{2,1} جامعة أربيل التقنية - قسم تقنيات الإدارة - قسم تقنيات الإعلام

المستخلص

يتناول هذا البحث طبيعة علاقة نظرية حارس البوابة بمصداقية المعلومات و جودة الاخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، و هو بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان (تمثلات نظرية حارس البوابة في وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الاعلام)، يركز الباحث في هذا البحث إمكانية إستمرار حارس البوابة في الاعلام الجديد و علاقتها بمصداقية المعلومات و الاخبار، ثم من الممكن أن يمارس دور حارس البوابة في وسائل التواصل الاجتماعي؟.

إستخدم الباحث (المنهج الوصفي) و (البحث المسحي) في دراسة الموضوع و الوصول الى نتائج فيه، حيث تم إستبيان رأي (98) عينة البحث المكونة من الأكاديميين المتخصصين في الاعلام في (21) من جامعات إقليم كردستان و الجامعات العراقية، و يحتوي هذا البحث على جزء من الردود الواردة من العينة .

و توصل البحث الى إستمرارية نظرية حارس البوابة مع التغييرات التي طرأت عليها، و إن للمعلومات و الاخبار مصداقية و جودة قليلة و ضعيفة، و إن القوانين و هيئات التحرير و ثقافة الافراد، يمكن أن يكونوا حراس بوابات ملائمين على وسائل التواصل، و إن وجود الحارس ضروري لإعطاء مصداقية أكبر للأخبار و المعلومات على مواقع التواصل.

مفاتيح الكلمات: حارس البوابة، مصداقية المعلومات و الاخبار، وسائل التواصل الاجتماعي .

1. المقدمة

النظريات المعروفة في علم الاتصال و الاعلام هي نظرية حارس البوابة أو (Gate Keeper) والتي ظهرت للمرة الاولى سنة 1943 و طورت في سنة 1977 على يد العالم الأمريكي -المنساوي الأصل كيرت لوين . بحسب هذه النظرية، فإن كل المواد الاعلامية سواء كانت أخبارا أو تقارير أو مواد إعلامية تعليمية أو ترفيهية في الوسائل الإعلامية المختلفة و من لحظة رصدها و إعدادها الى ساعة بثها أو نشرها، تمر بسلسلة بوابات لكل منها عدد من الحراس، ربما يكونون شهود عيان أو مندوبين أو مراسلين أو محررين أو رؤساء تحرير أو مدراء، بسمعون و ينعون، يبرزون و يخفون و ينتقون الرسائل شكلا و مضمونا، حتى يظهر الشكل الاخير للمادة المنشورة أو المذاعة، كل هؤلاء يُسمون حراس

البوابات الإعلامية و عملهم هو حراسة البوابات الإعلامية. ولكن التطور اللافت هنا هو ظهور الاعلام الجديد، فإذا كانت نظرية حارس البوابة هي نظرية مستقرة الى حد ما بالنسبة لوسائل الاعلام التقليدية أو الجماهيرية، فإن مفهومها بالنسبة للاعلام الجديد قد تغير الى حد كبير، و يعتقد البعض إنها قد تلاشت تماما. و سوف يحاول الباحثان في هذه الدراسة أن يركزا على طبيعة العلاقة بين حارس البوابة و مصداقية المعلومات و الاخبار على وسائل التواصل الاجتماعي. تتضمن هذه الدراسة أربعة فصول، الفصل الاول يتضمن منهجية الدراسة و الدراسات السابقة، و الفصل الثاني الاطار النظري، فيما يتضمن الفصل الثالث الاطار الميداني للدراسة و تحليل إستارة الاستبيان و اختبار الفرضيات و الاستنتاجات. و الدراسة مستلة من رسالة ماجستير جامعية قيد الإعداد تحت عنوان (تمثلات نظرية حارس البوابة في وسائل التواصل الاجتماعي).

11. إن غالبية المعلومات والأخبار التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي تنسم بهشاشة المصادقية و رداءة الجودة.

12. يتوزع دور حارس البوابة الإعلامية في وسائل التواصل الاجتماعي ما بين : القوانين و الانظمة الرسمية، هيئات تحرير ادارة مواقع التواصل و الإلتزام الواعي للأفراد .

13. 1.5 أهداف البحث

14. دراسة العناصر المتغيرة و تطورات نظرية حارس البوابة الإعلامية و تأثيراتها في الاعلام الجديد و تحديداً في وسائل التواصل الاجتماعي .

15. التعرف على فاعلية التغيرات التي طرأت على ماهية حارس البوابة الإعلامية و علاقة ذلك بهشاشة مصادقية الاخبار و رداءة المعلومات في وسائل التواصل الاجتماعي ؟ .

16. 1.6 المجال المكاني : الحد المكاني للدراسة هو جامعات إقليم كردستان و الجامعات العراقية و تحديداً تلك الجامعات التي تضم في كواردها التدريسية متخصصين في علوم و فنون الصحافة والاعلام ، و قد تم حصرها بجامعات الاقليم (جامعة صلاح الدين، جامعة السلمانية، جامعة دهوك التقنية، جامعة أربيل التقنية، جامعة السلمانية التقنية ، جامعة حلبجة ، جامعة جيهان)، و الجامعات العراقية (جامعة بغداد، الجامعة المستنصرية ، الجامعة العراقية، جامعة تكريت ، جامعة الانبار ، جامعة ذي قار ، جامعة الكوفة، جامعة بابل ، جامعة كربلاء ، جامعة ميسان، كلية دجلة الجامعة، كلية التراث الجامعة، كلية الفارابي الجامعة ، كلية الامام كاظم الجامعة) .

17. 1.7 المجال الزمني : تم تحديد فترة زمنية ابتداءً من (2021/12/15) الى (2022/2/1) و هي المدة اللازمة لتلقي الردود على إستارة الاستبيان من الباحثين .

8 منهجية البحث : تعد هذه الدراسة من (الدراسات الوصفية) و اعتمدت على (المنهج المسحي) و الذي هو أحد المناهج البارزة في الدراسات الميدانية و يعتمده الكثير من الباحثين في مجال علوم الإعلام و الإتصال .

19 أدوات البحث : تمت الإستعانة باستارة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، و تم تنظيم إستارة الاستبيان الالكترونية عن طريق برنامج (Google form)، حيث تم إعداد و تصميم الاسئلة وفق مقياس (ليكرت) الثنائي و الثلاثي و الرباعي حسب نوع و طبيعة الاسئلة و تم إرسالها و تلقي الاجوبة إلكترونياً عن طريق الايميلات الرسمية والشخصية والاتصال الالكتروني المباشر بالباحثين أو مجموعات (Groups) الأساتذة والمتخصصين الأكاديميين على تطبيقات وسائط التواصل (الفاير والواتساب و الماسنجر) كما وتم الإستعانة بأداتي الملاحظة و تحليل المضمون لعدد محدد من نماذج

1. 1.1 مشكلة البحث

2. كانت القوانين و النظريات قد نظمت عمل وسائل الاعلام الجماهيرية خلال العقود الماضية، و من ابرز تلك النظريات كانت نظرية حراسة البوابة، فما هي القوانين أو النظريات التي يمكن أن تنظم الحرية الفردية في إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و هل يوجد حراس بوابات في مجال الاعلام الجديد؟ وفيما اذا كان هناك حراس بوابات ، ما هو بالتحديد دور حراس البوابات في الاعلام الجديد وخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي ؟ أم هل أنتهي زمن حراس البوابات ولم يعد له داع. أم إن حراس البوابات قد تغيرت مهامهم و اتخذت أشكالاً جديدة ؟ أذن ما هي طبيعة حارس البوابة وما هو دوره في زمن يسود فيه ضعف مصادقية المعلومات و الاخبار على مواقع التواصل الاجتماعي ؟ " وبالرغم من أن الوسائل الالكترونية ساهمت بشكل مباشر في تعزيز حرية التعبير عن الرأي، إلا أنها لم تسلم من الاستغلال والسلوك الجرمي لانتهاك خصوصية الأفراد والتشهير بهم ". (الحارثي ، 2015، ص 8).

3. 1.2 أسئلة البحث

4. هل لحارس البوابة الإعلامية دور و وجود في وسائل التواصل الاجتماعي ؟ .

5. هل إن للمعلومات مصادقية و للأخبار جودة في وسائل التواصل الاجتماعي ؟ .

6. من هم المؤهلون للقيام بدور حراس البوابة الإعلامية في وسائل التواصل الاجتماعي ؟ .

7. 1.3 أهمية ومبررات البحث

8. إن الاعلام الجديد هو أعلام تفاعلي ما فتح للأفراد آفاق جديدة و واسعة من القدرة على حرية التعبير والنشر ، لكن التجربة مع وسائل التواصل الاجتماعي خلال العقدين الماضيين، حملت الكثير من حالات عدم الإلتزان ، بل أحياناً كانت تتجه الى ما يشبه الفوضى الإعلامية ، لأن الافراد ليسوا كالمؤسسات التي تتحرك وفق أسس و أطر قانونية و محمية و إجتماعية و أخلاقية. لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على دور و تأثير حراس البوابات في الاعلام الجديد و تحديداً في منصات التواصل الاجتماعي، والبحث في جدوى وجود حراسات بوابة تحفظ للإعلام الجديد مصادقته وجوده ما ينشر من خلاله .

9. 1.4 فرضيات البحث

10. ان حارس البوابة لم يزل موجوداً في الاعلام الجديد ، لكن تغييرات قد طرأت عليه وعلى مهامه .

الأخبار و الصور المنشورة في مواقع التواصل الإجتماعي.

1.10 مجمع البحث : يشكل الاساتذة المتخصصين في علوم الاعلام و الاتصال في جامعات الاقليم و العراق عموماً مجتمع الدراسة، أما العينة فتكون من الاكاديميين الحاصلين على شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال في جامعات الاقليم و الجامعات العراقية المشار اليها مسبقاً .

1.11 عينة البحث : كون العينة هي جزء أساسي من البحث و مجتمع الدراسة ، فقد وجد الباحث إن إستخدام (العينة القصدية) هي أنسب أنواع العينات لهذه الدراسة ، حيث إختار الباحث عينة من المتخصصين من جامعة و كلية متوزعين على جامعات إقليم كردستان و العراق ، وعددهم 98 مبحوثاً من حملة شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال .

1.12 المعالجات الاحصائية : تم في هذه الدراسة إستخدام الاساليب الاحصائية المدرجة أدناه لغرض وصف البيانات وإختبار الفرضيات وبالتالي الحصول على النتائج من خلال إستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الأتجتماعية (Statistical Package for Social Sciences(IBM SPSS)) من أجل تحليل البيانات وبالتالي الحصول على النتائج : (بشير، 2003) (جبريل، 2020) :

A. مقاييس الإحصاء الوصفي والذي يعتمد على إستخدام النسب

المئوية وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، وكذلك لتحديد عدد الحالات في كل فقرة وحساب نسبتها المئوية وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل حالة وحسب الفقرات التي جاءت في الدراسة (المزاح، 2013) (القاضي، 2003).

B. الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات التي تتضمن بياناتها نوع ترتيبى وذلك لغرض حساب القيمة الوسطية للفقرات ولحساب تشتت البيانات حول الوسط الحسابي وحسب الفقرات (تباعد أو تقارب البيانات حول الوسط الحسابي) (القاضي، 2003).

C. إختبار (T) لإختبار فرضيات الدراسة (للتعرف الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أو عددها) بهدف تحديد صحة الفرضيات . (طعمة، 2009).

1.13 الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دراسة كتبها د. عزام أبو الحمام بعنوان (نظرية حارس البوابة الإعلامية في ظل البيئة الجديدة لتكنولوجيا الاتصال) (أبو الحمام ، 2017)، حيث هدفت الدراسة إلى تبيان التغيرات الجوهرية على مسارات الرسالة الإعلامية بتأثير تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة، ويقصد بمسارات سير الرسالة تلك الرحلة التي تقطعها الرسالة منذ انطلاقها من المرسل وصولاً للمستقبل مروراً بقنوات الاتصال، وسينتج عن ذلك بالضرورة مراجعة المفاهيم ومقولات نظرية حارس البوابة التقليدية وتقديم مقاربة جديدة بناء على تلك التطورات.

ولقد توصلت الدراسة إلى ثلاثة نتائج رئيسية وهي :

أ. المسار الخطي للرسائل الإعلامية في البيئة التقليدية ما يزال قائماً في بعض مسارات الاتصال الحديثة فضلاً عن حضوره في المؤسسات الإعلامية التقليدية من صحف وإذاعات ومحطات تلفزة وحتى في بعض الصحف الإلكترونية

الحديثة.

ب. مسارات الرسائل الإعلامية في البيئة الإعلامية الجديدة (الشبكية): إن هذه المسارات تمتاز بالتنوع وتتضمن كافة أنماط الاتصال المعروفة الخطية غير التفاعلية، والخطية التفاعلية، السلسلة الطويلة المقطوعة بحراس البوابات، والاتصالات المترامنة وغير المترامنة.

ج- التغير المفاهيمي والنظري في نظرية حارس البوابة التقليدية: إنباء احتكار حراسة البوابة التقليدية التي تركزت في وسائل الاتصال والإعلام التقليدية، وبرزت إلى جانب تلك المنظومة من الحراس، نشأت منظومة أخرى جديدة ضمت الفئات المهمشة والمقصاة والأقل حظاً، يعبر كل من المنظومتين عن قوى اجتماعية معينة، وتنافس المنظومتان في عملية بناء المعنى في المجال العام .

الدراسة الثانية : هي ورقة بحثية منشورة للباحثة (خيرة مكرتار) تحت عنوان (دور حارس البوابة في ظل الاعلام الجديد) (مكرتار ، 2017).

حيث تهدف هذه الورقة البحثية، وانطلاقاً من منهجها المسحي إلى البحث في علاقة حارس البوابة الإعلامية بوسائل الإعلام الجديدة في الجزائر، وكيف أثرت هذه الأخيرة في محام وأدواره التقليدية، وكيف أصبح يسيطر على المضامين الإعلامية في ظل التفاعلية التي تتيحها الوسائط الإعلامية الحديثة لمجماهيرها، بتقديم رصد جينالوجي لمصطلح حارس البوابة الإلكترونية بناء على دلالاته الأولية، ثم عرجت الباحثة إلى إشكالية الدور في بحوث الإعلام ، وذلك بغية الوصول إلى دور محدد لحارس البوابة الإلكترونية. و توصلت الدراسة الى عدة نتائج ، من اهمها:

1- لقد قلص ظهور وسائل الإعلام الشبكي من دور حارس البوابة الكلاسيكية وصعب من محامه.

2- لقد خلقت التطورات المتسارعة لتكنولوجيات الاعلام والاتصال، أنماطاً جديدة من العمل الصحفي، وأدواراً مستحدثة لحارس البوابة الإلكترونية، وهذه الأنماط تستدعي أخلاقيات جديدة تتناسب معها

3 - إنتقل دور حارس البوابة في وسائل الإعلام الشبكي من الاهتمام بالأمن المعلوماتي الى الأمن الأخلاقي

الدراسة الثالثة : هي دراسة للباحث (بوبكر بو عزيز) بعنوان (مصادر الخبر الصحفي : من وكالة الأنباء الى الفيسبوك) (بو عزيز ، 2017). حيث يقول الباحث : أصبح عامل السرعة في البيئة الإعلامية الحديثة من أهم العوامل التي تتدخل في معايير اختيار الأخبار ونشرها، إذ أصبح بمقدور حارس البوابة بث المادة الإعلامية على مدار الساعة، وبمجرد الحصول عليها، وإصدار أكثر طبعة من ذات العدد بدون التقيد بعوامل أخرى، وهو مايشكل بيئة إعلامية مختلفة تماماً عما سبقها، كما يمثل تحدياً في ذات الوقت لأهم القيم المهنية وهي تحري الدقة وضرورة التأكد من صدق و دقة المعلومات قبل بثها أو نشرها. و يضيف الباحث : إن أبرز الفروق بين حراسة البوابة الإعلامية في البيئة الإعلامية التقليدية والإلكترونية يمكن حصرها في الجوانب التالية:

1- وسائل الإعلام الحديثة في البيئة الإلكترونية قلصت إلى حد كبير عدد حراس البوابة.

2- قلصت البيئة الإعلامية الإلكترونية (الانترنت) إلى حد كبير عدد البوابات التي تمر بها المادة الإعلامية.

، إلا أنها تشكل في النهاية أحد الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال ، ذلك أن كل السلطات والمستويات التنظيمية في الكثير من الدول ترى أنها الأحق بحماية جمهور المتلقين ، وحماية القيم والمبادئ الاجتماعية . (عبد الحميد ، 2004، ص 178).

ولقد كانت هناك دراسات لـ " بريد " و " كارتر " وغيرهم أشارت إلى أن الرسالة الإعلامية تمر بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي ، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات ، فالإتصال مجرد سلسلة متصلة الحلقات وأبسط أنواع السلاسل هي سلسلة الإتصال المواهجي بين فردين ، ولكن هذه السلاسل في حالة الإتصال الجماهيري تكون طويلة جداً حيث تمر المعلومات بالعديد من الحلقات أو الأنظمة المتصلة كما هو الحال في الصحف والراديو والتلفزيون . (الدلبي ، 2016 ، ص 139-140)

- حارس البوابة الإلكترونية : هو الصحفي ، رئيس التحرير ومدير النشر في وسائل الإعلام الشبكي (الصحافة الإلكترونية، الإذاعة والتلفزيون الرقمي)، بحيث يعتبر بمثابة مقص رقيب بحذف ما يشاء وينشر ما يريد. (مكرتار ، 2017، ص 311)

- تُعد نظرية "حارس البوابة Gate keeper من أهم نظريات علم الإتصال، ويرجع الفضل في تطويرها لعالم النفس النمساوي "كبرت ليون" 1977، وتختزل النظرية عملها في آتة على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية من المصدر إلى المتلقي؛ توجد بوابات يتم بموجبها إتخاذ قرارات بما يُسمح بمروره أو تعديله أو منعه، وكلما طالت المراحل التي تقطعها المادة الإعلامية إزدادت البوابات الإعلامية. (نصر ، 2020)

2.2 العوامل المؤثرة على حارس البوابة الإعلامية:

- حددت نظرية «حارس البوابة» ستة عوامل رئيسة مؤثرة في إتخاذ الحارس لقراره، تتمثل في خصائصه الشخصية، والجماعات المرجعية، والضغوط المهنية، وطبيعة العلاقة بمصادر المعلومات، والتأثر بالسياسات الخارجية والداخلية، وتوقعات الجمهور، وأول من اختبر النظرية هو ديفيد وايت عبر دراسة نُشرت عام 1950، والتي كان عنوانها «حارس البوابة: دراسة حالة لانتقاء الأخبار». (البيجان ، 2016)

1. المعايير الذاتية: تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً هاماً في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية مثل: النوع والعمر والدخل والطبقة الاجتماعية والتعليم والانتماءات الفكرية أو العقائدية، والاحساس بالذات.

2. قيم المجتمع وتقاليد: حيث يقصد بها أهم العوامل التي تلعب دور في التأثير على حارس البوابة الإعلامية، بحيث يتم دمج النظام الاجتماعي مع الوسائل الإعلامية، كما يكون لها دور في التأثير على القائم بالاتصال في كافة الوسائل الإعلامية.

3. المعايير المهنية: يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينبغي إليها، وذلك على النحو الآتي:

أ. سياسة المؤسسة الإعلامية: حيث يقصد بها القواعد، الأنظمة والقوانين التي تسير عليها المؤسسات الإعلامية بكافة أنواعها، بحيث تعتبر الضغوط

3- أفرزت البيئة الإعلامية الإلكترونية أشكالاً و وسائل حديثة لتوصيل الأخبار والمعلومات .

4- من بين الملامح الأساسية في البيئة الإعلامية الإلكترونية هي تراجع التوجه الأحادي القديم الذي يتخذ طابع تدفق الآراء والمعلومات بشكل رأسي ، إذ أصبح يتخذ شكلاً تفاعلياً وتبادلياً .

الدراسة الرابعة : بحث مشترك بين كل من أ.د هيرش رسول و دانا جميل و د. هريم كريم تحت عنوان (تأثير نشر المعلومات الخاطئة و المعلومات المضللة على بيئة الاخبار و المعلومات في إقليم كردستان) (رسول و جميل و كريم، 2021، ص 1-28). حيث ركز الباحثين الثلاثة على المعلومات الخاطئة (Mis information) و المضللة (Dis information) في وسائل الاعلام التقليدية و وسائل التواصل الاجتماعي و خاصة موقع الفيسبوك ، مع التركيز على طبيعة هذه المعلومات الخاطئة و المضللة خلال الانتخابات و أوقات الازمات مثل جائحة كورونا ، حيث و من خلال المنهج الوصفي و البحث المسحي تم إستبيان رأى (1001) مبحوثاً في مجتمع الدراسة في مدن إقليم كردستان (أربيل ، السليمانية ، دهوك ، كرميان و حلبجة) ، وتوصل البحث الى نتائج أهمها :

- إن نشر الاخبار الخاطئة و المضللة في وسائل الاعلام في إقليم كردستان أخذت في التصاعد

- و أصبحت بما يشبه الظاهرة و هي تشكل تأثيراً سلبياً على بيئة الاخبار و المعلومات في إقليم كردستان.

- ضرورة وجود قوانين تنظم عملية النشر أو هيئات تراقب ما ينشر أو وجود أقسام خاصة للمؤسسات الاعلامية تتولى التأكد من صحة الاخبار و المعلومات قبل نشرها . و البحث بذلك ضمنياً يتفق مع وجود (حراس للبوابات) للسعى الى تقليل المعلومات الخاطئة و المضللة في الاعلام التقليدي و وسائل التواصل الاجتماعي .

2. المبحث الاول الاطار النظري

2.1 تعريف نظرية حارس البوابة

- تعرفها الدكتورة جيهان رشدي على أنه الصحفيون الذين يقومون بجمع الأنباء ، وهم مصادر الأنباء الذين يزودون الصحفيين بالأنباء، وهم أفراد الجمهور الذين يؤثرون على إدراك واهتمام افراد آخرين من الجمهور بمواد إعلامية، كل أولئك هم حراس بوابة في نقطة ما و امرحلة ما من المراحل التي تقطعها الأنباء . (رشدي ، 1978، ص 295)

- ويقصد بحارس البوابة أيضا "مقص الرقيب والخطوات التي تمر بها الرسالة الإعلامية، ويتم تغييرها حسب المخطات، فهناك القيم والمبادئ وهناك رئيس التحرير وهناك السياسة التحريرية للمؤسسات الإعلامية وهناك مصادر الأخبار، وجميعها قد تساهم في تشكيل الرسالة الإعلامية وتغييرها بالشكل الذي يلائمها . (حجاب، 2004)

وعادة ما يجد القائم بالاتصال أو (حارس البوابة) نفسه أمام عدد من التعليمات والتوجيهات . بعضها معلن و الأخر مستتر ، وبعضها موضوعي والأخر متحيز ، ومثل هذه الأمور قد تختلف من مجتمع لآخر ، ومن نظام لآخر

حتى الجمهور في عرض الأخبار التي تحدث في بيئتهم ومحيطهم. (أبو طالب ، 2019) ، والمسألة الأكثر خطورة في هذا الصدد؛ أن نرى اليوم التلفزيون - الذي يعتبر الوسيلة الأولى للترفيه العائلي - يحدو حذو وسائل التواصل بتساهله في تمرير كثير من المواد الإعلامية غير الصالحة للنشر، والبرامج التي لا تحمل رسائل قيمة هادفة، سعياً منه للحفاظ على صلابته ومكانته ووجوده بين الوسائل المستحدثة الأخرى، في ظل تنافس شديد يجبره على التخلي عن الكثير من المحظورات والممنوعات. (نصر، 2020)

2.4 قد نظرية حارس البوابة

1. إن نظرية حارس البوابة - ومن منظور آخر - مضرّة وخطيرة جدًا، إذا ما تم استغلال هذا الموقع لغرض تمرير أهواء حارس البوابة، أو تحقيق مصالحه الذاتية والفئوية الضيقة، أو إذا تم تطويع البوابة لخدمة ذوي النفوذ السياسي والإقتصادي أو لأجل الترويج لأفكار متطرفة أو عبثية تشاؤمية و فوضوية. (قرداخي، 2016، ص 86)

2. من بين الانتقادات التي وجهت لمفهوم حارس البوابة: نجد النقد الذي وجهه (الباحث "أبراهام باس" مؤلف كتاب "تنقية مفهوم حارس البوابة" سنة 1969) فهو يرى إن مفهوم حارس البوابة لا ينطبق إلا على قنوات الاتصال القائمة داخل جماعة اجتماعية بعينها كترقيق المحررين مثلاً، وإنما يجب أن تلاحظ دور وكالات الأنباء المستقلة التي تحتل نفس الأهمية بسبب مسؤوليتها عن إنشاء ووضع مضامين الرسائل الاتصالية التي تبثها وسائل الإعلام. (الجوهري وأخرون ، 1992، ص 55)

3. هذه النظرية فاعلة جدا ومؤثرة جدا، إذا كان (حارس البوابة) يعي حجم المسؤولية الإعلامية، ويدرك أهمية (فلاترتها) لتتوافق مع هوية الجمهور المستهدف وتنسجم مع قيمه وثقافته. وهي في المقابل تعيسة جدا وخطيرة جدا، إذا استغل هذا الحارس وظيفته في تمرير أهوائه أو تحقيق مصالحه أو تطويع (البوابة) لتنتسلل من خلالها الأجسام الغريبة والأفكار الرديئة التي تقوض المجتمع. (الدليمي ، 2026، ص 142)

4. ومن الأمور الجديرة بالملاحظة أنه في المجتمعات التي تخضع فيها وسائل الإعلام للسيطرة الحكومية ، ييدا الأفراد في التشكك في صدق ما تنشره سلاسل الاتصال الجماهيري. وفي هذه الحالة تنشط سلاسل الاتصال المواجهي التي تعمل على نقل الإشاعات والأقاويل والمعلومات الخفية بجميع أنواعها وتقوم بالرقابة على وسائل الإعلام وتكملة نواحي النقص بها. (الطيب ، 2014 ، ص 121)

2.5 مواقع التواصل الاجتماعي في الاعلام الجديد

إن مواقع التواصل الاجتماعي هي حجر الزاوية بالنسبة للإعلام الجديد ومن أهم أنواع هذه المواقع الفيس بوك وتويتر . فقد تأسس الأول عام 2004 إلى أن وصل مستخدميه لأعداد كبيرة في وقتنا الحاضر، في حين أن الثاني يعد أحد الأساليب التي لعبت دورًا كبيرًا في الأحداث السياسية في منطقة الشرق الأوسط ولقد ظهر أوائل عام 2006 ذلك جنبًا إلى الهواتف الذكية وتطبيقاتها العديدة (إبراهيم ، 2017 ، ص 73). فوسائل التواصل الاجتماعي : نموذج من الوسائط التي تسمح للناس بالاتصال وتبادل المعلومات باستخدام الإنترنت أو الهواتف المحمولة (Cambridge Dictionary, 2021).

المتعلقة بالمؤسسة الإعلامية من أكثر العوامل التي تلعب دور في التأثير على حارس البوابة الإعلامية.

ب. مصادر الاخبار: أشارت أغلب الدراسات في هذا المجال إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره، وصعوبة استغنائه عن مصادره. ومن أهم تأثيرات المصادر على القيم الاخبارية والمهنية في الاتي: تقوم وكالات الانباء بتوجيه الانتباه إلى أخبار معينة بطرق عديدة، وتؤثر الوكالات على طريقة توزيع وسائل الاتصال لمراسليها لتغطية الاحداث الهامة، تصدر وكالات الانباء سيجلاً يومياً بالاحداث المتوقع حدوثها في المدن الكبرى، ومن ثم تقدم وكالات الانباء بشكل غير مباشر النموذج الذي يتعرض له المستولون عن التحرير.

ج. علاقات العمل وضغوطه: يتفق الباحثون على أن علاقات العمل تضع بصمتها على القائم بالاتصال، حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بعدا اجتماعيا، وترسم من هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للقائم بالاتصال، وبالتالي نجدهم يتوحدون مع بعضهم داخل المجموعة، ويتعاملون مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم الذاتي داخل الجماعة، وهذا يجعل الصحفي معتمدا بدرجة كبيرة على هذه الجماعة ودعمها المعنوي.

4- معايير الجمهور:

أ. يؤثر الجمهور على القائم بالاتصال مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور، فالرسالة التي يقدمها تحدها إلى حد ما توقعاته من ردود فعل الجمهور، وبالتالي يلعب الجمهور دورا ايجابيا في عملية الاتصال.

ب. نوع الجمهور الذي يعتقد القائم بالاتصال انه يخاطبه، له تأثير كبير على طريقة اختيار المحتوى وتنظيمه.

ج. وسائل الإعلام يجب إن ترضي جاهريها، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة الجمهور معرفة دقيقة من خلال الدراسات العلمية لرجع الصدي أو ال (فيدباك). (مكاي، السيد ، 2004)

2.3 أهمية دور حارس البوابة في العصر الحالي

1. إن نظرية (حارس البوابة) فاعلة ومؤثرة جدا، إذا كان حارس البوابة على قدر من المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، ويدرك أهمية فلترة المضمون الإعلامي، لتتوافق مع أخلاقيات مهنة الإعلام ومصالح عامة الناس وأمن الوطن والمواطن، وتنسجم مع القيم الإنسانية العليا وثقافة التعايش السلمي وحقوق الإنسان وقبول الآخر. (قرداخي، 2016، ص 86). أما ونحن نتعامل اليوم مع شبكات التواصل الاجتماعي، فنجد انفسنا أمام إعلام جديد طليق من كل انواع القيود والحوجز، اعلام يلغي مفهوم السيطرة ويجعل القائم بالاتصال هو الذي يقرر اتجاه وهدف الرسالة. فكل صاحب صوت مؤثر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أصبح حارساً للبوابة. والسؤال الذي يفرض نفسه هو: هل تضمن أمانة كل حراس البوابات ؟ . وهنا يبدأ الأمن الاجتماعي في الدخول في حالة من الفوضى الفكرية والإخبارية والإعلامية. (آل نهيان ، 2020)

2. ومع تعدد وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار استخدامها، وتبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، اتسعت مساحة المحتوى الإعلامي الزائف أكثر من أي وقت مضى ، وفي ظل اتجاهات المؤسسات الإعلامية لتقليص الزمن المطلوب لإنتاج المحتوى الإعلامي وإيصاله للجمهور، تخلت العديد من الوسائل الإعلامية عن المعايير المهنية، ودخلت في ميدان السبق الإعلامي، ونافست

خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (عبدالكافي، 2016، ص 23)

وتقول بامبلا شوميكر وزميلها تيموثي فوس مؤلفي كتاب (نظرية حراسة البوابة) إنه: ومع ظهور وشيوع (Web2-أي الشبكة 2) أصبح لمستخدمي الإنترنت دور أكبر في إنتاج وإعادة توزيع القصص الإخبارية على شبكة الإنترنت من خلال ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي - مثل تويتر و فيسبوك. وأطلق (شوميكر وفوس) على مثل هذا السلوك: "حراسة الجمهور للبوابة الإعلامية". ووفقاً لما ذكره، فإن حراسة الجمهور للبوابة الإعلامية هي عملية يقوم من خلالها المستخدمون " بنشر الأخبار الموجودة بالفعل والتعليق عليها وفقاً للمعايير المستخدم الخاصة حول أهمية الخبر وأحقيته في النشر ". (قرداخي، 2016، ص 88)

وتظهر إحصائية نشرت على موقع (الجزيرة نت) الاخبارية النسبة المتوقعة و ترتيب وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للمستخدمين في السعي على الحصول على المحتويات الاخبارية كمصدر للأخبار، وكانت النتائج كالتالي (اللقموني، 2021):

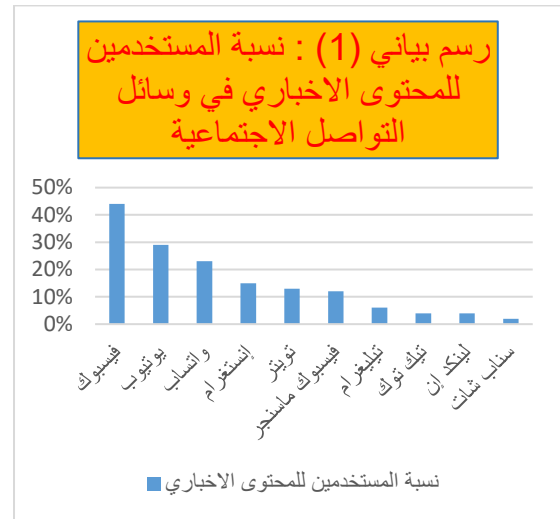
2.6 مصادقة المعلومات و جودة الاخبار على منصات التواصل الاجتماعي

إن الأخبار الزائفة وما تنطوي عليه من مخاطر تقوض القيمة الجوهرية للصحافة - أخبار الناس بالحقائق، وتساهم في زعزعة قدرة الجمهور على قراءة واقعه بمقاربة سليمة، وتدخله في حالة من الشك والحيرة أمام كل خبر وكل حدث يبرز في مجتمعه والعالم. في الوقت ذاته كانت هذه الشكوك كقنبلة بأن تجعل مهمة الصحفي أكثر صعوبة في سعيه لإعادة الثقة بالإعلام، بعد أن استولت الأخبار الزائفة على منصات التواصل الاجتماعي، وأصبح تمييز الأخبار الحقيقية من غيرها، عملية مؤرقة وشاقة. (معهد الجزيرة للإعلام، 2020، ص 8). كما إن إحدى أهم نقاط ضعف نسبة كبيرة من مستخدمي وسائل التواصل و بسبب مستوياتهم الثقافية والمعرفية، هي تصديق أغلب ما يتعرضون له من أخبار وصور و فيديوهات و سرعة ردة فعلهم و إنفعالهم و إستجاباتهم السلبية أو الايجابية دون التريث حتى التأكد من مصداقية الخبر أو المعلومة، كما يعمدون أحيانا الى سرعة مشاركته مع الآخرين، و بذلك يكونوا فريسة سهلة للأخبار الزائفة أو المضللة أو المفترقة. فقد نشر موقع إذاعة صوت أمريكا (VOA) باللغة الكوردية على سبيل المثال، إن شركة ميتا صاحبة موقع فيسبوك، قد أغلقت حسابات كل من النائب في برلمان إقليم كوردستان (سيروان بابان) و الصحفي (رخ بشدري) و ذلك لضلوعهم في نشر أخبار غير صحيحة خلال أزمة اللاجئين المتواجدين على حدود بيلا روسيا و بولندا في شهر نوفمبر 2021، مدعين إن الإتحاد الأوروبي قد فتح حدوده عبر الحدود البولندية للاجئين المتواجدين في بيلا روسيا، حيث توجه نحو خمسة الاف من هؤلاء اللاجئين و غالبيتهم من المواطنين الكورد الى الحدود البولندية و تعرضوا لظروف إنسانية قاسية و أعمال عنف دون تمكثهم من عبور الحدود، شركة ميتا أعلنت في بيانها إن هذين الحسابين المغلقتين قد تجاوزتا على المعايير الاجتماعية للموقع عن طريق التحريض و العنف. (حسين و محمد، إذاعة صوت أمريكا، 2022)

تشير وسائل التواصل الاجتماعي إلى مواقع الويب والتطبيقات المصممة للسماح للأشخاص بمشاركة المحتوى بسرعة وكفاءة وفي الوقت الفعلي، ويمكن لوسائل التواصل الاجتماعي الرجوع إلى أي أداة اتصال عبر الإنترنت، تسمح للمستخدمين بمشاركة المحتوى على نطاق واسع والتفاعل مع الجمهور. (Hudson,2020)

شبكات التواصل الاجتماعي: هي مواقع إلكترونية توفر لرواد شبكة الإنترنت فتح صفحة شخصية من أجل تبادل معلومات وصور و فيديوهات مع مجموعة أصدقائهم وشبكة علاقاتهم. أما الإعلام الاجتماعي: حيث يسمو هذا المصطلح إلى أن يعوض نهائياً مصطلح الويب 2.0، فهو مجموعة منصات تكنولوجية داخل شبكة الإنترنت تسمح للأشخاص بإنتاج وتنظيم وتعديل المحتوى والتعليق على مضمين معينة. يتضح أن شبكات التواصل هي فرع من الإعلام الاجتماعي. (زرن، 2017)

والشبكات الاجتماعية: هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (Web2) تتبع التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...إلخ) كل هذا يتم عن طريق



وتقول نتائج دراسة إحصائية أخرى لمؤسسة (Justitia) الدانماركية حول حرية التعبير و مفاهيم حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي شملت مشاركين من (33) بلداً في أوروبا وأمريكا و آسيا و أفريقيا و الشرق الاوسط : إن في جميع البلدان التي شملها الاستطلاع، تفضل الغالبية نوعاً من التنظيم لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي ومع ذلك، فإن هناك قلة فقط يريدون أن تتحمل الحكومة وحدها المسؤولية عن ذلك. ويفضل الناس في ثلثي البلدان التي شملها الاستطلاع أن يتم تنفيذ مثل هذا التنظيم من قبل شركات وسائل التواصل الاجتماعي نفسها فقط. بينما يفضل البعض في البقية تنظيم المحتوى الذي يجب أن تقوم به شركات وسائل التواصل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الحكومات الوطنية. كما إن الآراء حول تنظيم محتوى وسائل التواصل الاجتماعي حساسة إذا كانت القضية مرتبطة ببيانات حول أخبار مزيفة أو قمع حرية التعبير. (Mchangama, 2021)

المالي من المُعلن". (الحמיד ، 2017)

و على سبيل المثال ، ففي مدينة أربيل – عاصمة إقليم كردستان العراق ، توفيت شابة في التاسعة عشرة من عمرها جراء تناولها لحبوب التسمين و زيادة الشهية والتي أشترتها عبر التسوق الإلكتروني، (الصورة رقم 1) ، و بعد 36 يوماً من تناولها لتلك الحبوب، فارقت الحياة بشكل مفاجئ ، و قد عزا عائلتها سبب وفاتها الى تناول تلك الحبوب

على تويتر أو يوتيوب أو فيسبوك أو إنستغرام. وغالبية ما ينشر زائفاً بل مضللاً، وكما في أغلب الاحيان، محتوى أصلي و لكن يزرع من سياقه. (معهد الجزيرة للاعلام ، مركز الصحافة الاوروي، 2020، ص 23)

مثال على ذلك : إنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي أخبار و معلومات تناقلها الكثيرون من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول دلالة الخطوط الملونة الموضوعية في أسفل علب معجون الاسنان التي تباع في الصيدليات و الاسواق ، حيث إن هذه المعلومات تشير الى أن اللون الاخضر تعني إن المعجون مصنوعة من مواد طبيعية ، و الازرق تدل على مواد طبيعية إضافة الى مستحضر دوائي ، و الاحمر تدل على مواد طبيعية إضافة الى مواد كيميائية ، و الأسود تشير الى مواد كيميائية بالمجمل .

غير إن الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودي على سبيل المثال ، قد نشرت في صفحتها الرسمية على إن هذه المعلومة غير صحيحة، و أن الألوان و العلامات على علب معجون الاسنان تضعها المصانع لتحديد مكان قطع الأنبوب ، و ليس لها أية دلالة طبية أو علمية. (موقع هيئة الغذاء و الدواء السعودي ، 2019)

و تصنف (كبير و اردل) فوضى المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي الى سبعة أشكال مختلفة (معهد الجزيرة للاعلام ، مركز الصحافة الاوروي، 2020، ص 24-27):

التواصل الاجتماعي ، الصورة مأخوذة من (معهد الجزيرة للاعلام و مركز الصحافة الاوروي ، 2020، ص 24)

1. المحتوى المفرك : وهذه الفئة تعني المحتوى المزيف بشكل كامل، مثل قيام شخص بإنشاء حسابات باسم وهي على وسائل التواصل الاجتماعي ويبدأ بنشر محتوى جديد عبرها. وتشمل هذه الفئة أيضاً عمليات "التزييف العميقة" (Deep fakes)، والتي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تصنيع مقاطع فيديو أو صوت ليظهر فيها شخص ما ويحاك على لسانه (حرفياً) كلام لم يصدر عنه إطلاقاً..

مثال : نشرت قناة العربية الفضائية تقريراً حول إستخدامات تقنية التزييف العميق المذهلة ، حيث أصبح بالإمكان تغيير الوجه لتظهر الصورة التلفزيونية لأشخاص معروفين و هم يتصرفون بغرابة أو يقولون كلاماً ، هو في الاصل ليس كلامهم و التصرف ليس تصرفهم ، بل هو لشخص آخر يتم مزج وجه الشخصية المعروفة مع تصرفات و كلام هذا الشخص. (العربية، 2021) .

2. المحتوى الكاذب : يحصل ذلك مثلاً عند استخدام شعار مؤسسة معروفة أو اسم شخصية معروفة معينة، مع محتوى ليس من إنتاجه. ولهذه الوسيلة فعالية

حتى إن الاعلانات على سبيل المثال باتت تشكل مشكلة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي لما قد تحتوي على معلومات كاذبة و مضللة و غير موثوقة ، "وقد أصبحت هذه المواقع تعج بالاعلانات الكاذبة عن سلع وخدمات مغشوشة وأحياناً مُضرة لدرجة أن بعضها ينشر إعلانات عن أدوية ومستحضرات طبية و تجميلية غير مُرخصة! أما أصحاب الحسابات الذين ينشرون تلك الإعلانات فهم يفعلون ذلك ليس بسبب جملهم بالمحتوى الإعلاني الضار لما ينشرونه وإنما لأن هدفهم الوحيد والمطلق هو الحصول على العائد

الصورة(1)(روداو ، 2021)



وتقول (كبير و اردل) مديرة التوجيه الاستراتيجي والابحاث في مؤسسة "فيرست دراфт – First Draft" ، و هي مؤسسة غير ربحية لمساعدة الصحفيين والاكاديميين والتقيين الذين يسعون إلى التعامل مع التحديات المتعلقة بمسائل الموثوقية في العصر الرقمي : إن ما حصل في الأعوام القليلة الماضية هو استسهال وضع جميع الأمثلة في خانة " أخبار زائفة – Fake news " ، وهذا مؤسف لأن المصطلح غير كاف لبيان مستوى التعقيد الحاصل. فالنسبة الغالبة من المحتوى الخادع لا يقدم أصلاً على أنه أخبار. فنحن نتعامل هنا مع "الميمات" و مقاطع فيديو وصور، أو أنشطة منسقة



رسم توضيحي 1: تصنيف (كبير و اردل) لفوضى المعلومات على وسائل

للدراستات (رفيق، 2020)، وتبين إن ليس هناك أي بند يشير إلى إنتهاء الاتفاقية في أي وقت، كما إن إلغاء المعاهدة ليس أمراً يسيراً، كون المعاهدة قد وقعت بين تركيا من جهة و سبعة دول أوروبية إضافة إلى اليابان من جهة أخرى. (الطاهر و عبدالرحمن، 2017) و (الفيقي، 2020)

4. السخرية أو التهكم: الحاصل مع الأسف هو أن العديد ممن ينشرون المعلومات المضللة، يقومون بشكل مقصود بإضفاء سمة التهكم أو السخرية من أجل ضمان ألا يخضع محتواهم لضوابط التحقق من المحتوى، وكوسيلة استباقية للتوصل من أي ضرر قد ينجم عن نشر هذا المحتوى.

مثال: في خضم الانتخابات الرئاسية في فرنسا عام 2017، أثارت مقابلة مزيفة مع الفائز المستقبلي إيمانويل ماكرون نُشرت عام 2016 على موقع Le Gorafi الساخر جدلاً كبيراً. ونقل الموقع الساخر حينها عن (ماكرون) قوله: "عندما أصاغ شخصاً فقيراً، أشعر بالفتارة طوال اليوم". ومع ذلك فلم يمنع الطابع المفبرك بالكامل لهذه التصريحات مستخدمين غاضبين لوسائل التواصل الاجتماعي من نشر هذه المقابلة المزعومة عبر صفحاتهم. (صحيفة المدن، 2022)

5. المحتوى المتلاعب به: ويقصد به التلاعب والعبث بمحتوى أصلي بطريقة معينة لأغراض التضليل. ومن أمثلة ذلك: فيديو ل (نانسي بيلوسي) في مايو 2019. تم تصوير رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي وهي تلقي خطاباً، وبعد ساعات من ذلك، انتشر مقطع فيديو تظهر فيه بيلوسي تتحدث كما لو أنها ثلثة. لقد تم التلاعب بالفيديو عبر إبطاء سرعته. وهناك مثال آخر على المحتوى المتلاعب به، حيث نشرت قناة العربية الفضائية و وسائل إعلامية أخرى خبراً هز أوساط الرأي العام المصري و لاقت ردود فعل غاضبة في أوساط المجتمع المصري، و ذلك إن فتاةً مصرية باسم (بسنت خالد - 17 عاماً)، قد إنتحرت بسبب تهديد شاب لها بنشر صور مفبركة فاضحة لها على وسائل التواصل الاجتماعي، و قد كتبت الفتاة رسالة مؤثرة إلى والدتها قبيل إنتحارها، تعلن فيها براءتها التامة من هذه الصور، فيما دعت الأوساط الاجتماعية والمدنية المصرية إلى القصاص من الفاعل و إرجاع حق الفتاة المظلومة (العربية، 2022)

6. السياق المغلوط: وهو ما يحدث كثيراً عند إعادة إستخدام صور حقيقية لكنها قديمة ونشرها على أنها جديدة. يحصل ذلك عادة مع الأخبار العاجلة، فتطفو على السطح صور قديمة ويعاد نشرها بشكل كبير. كما يحدث ذلك عند إعادة نشر أخبار قديمة وكأنها جديدة.

مثال: سنة 2015 إنتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي و بشكل واسع، مقاطع فيديو تقول إنها صور لإعدام الشاعر العراقي (أحمد النعيمي) صاحب القصيدة المعروفة (نحن شعب لا يستحي) بواسطة الرفاعة، غير إنه و بعد التحقق منه، تبين إنه عملية إعدام لسفاح في إيران قبل ذلك التاريخ بخمس سنوات (صورة رقم 3). (فرانس 24، 2016)

خاصة؛ لأنها تلعب على إمكانيات الاستدلال المرتبطة بهذه الصور، لذا فإن استغلال شعار مؤسسة إخبارية موثوقة وإضافتها إلى صورة أو مقطع فيديو، سيؤدي من فرصة ثقة الناس بهذا المحتوى دون التحقق منها.

مثال: نشر موقع (Lifesite news) الخبرية تقريراً خبرياً عن إن (لوك أظوان مونتانييه)، العالم الفرنسي الحائز على جائزة نوبل (2008)، يقول إن التلقيح العام ضد فيروس كوفيد خطأ غير مقبول، و إن التلقيح في كل الدول زاد معها نسبة الوفيات، وقد تناقلت العديد من المواقع الاخبارية و مواقع التواصل الاجتماعي الخبر عن الموقع بأن (مونتانييه) قد قال: أن كل من أخذ اللقاح، سوف يموت في غضون سنتين، مما أضرط الموقع إلى إصدار توضيح في متن نفس الخبر، عن إن هذه الاخبار المنشورة بإسمها بشكل واسع النطاق، هي أخبار زائفة وإن الموقع لم يقل: إن كل من يأخذ اللقاح، سوف يموت في غضون سنتين، ولكن الخبر كان قد إنتشر بشكل واسع (صورة رقم 2). (Lifesite news,2021)

صورة (2):



3. المحتوى المضلل: لطالما شكّل المحتوى المضلل معضلة في ميدان العمل الصحفي وفي عالم السياسة. سواء كان ما يحصل إقتطاع اقتباس مجزوء و وضعه خارج سياقه، أم اختلاق إحصاءات تدعم ادعاء ماء دون الأخذ بالاعتبار الطريقة التي جمعت بها البيانات، أم قص صورة لتأطير القصة وفق طريقة معينة مخالفة لما تدل عليه الصورة الأصلية.

مثال: من المواضيع الجاذبة للإنتباه على مواقع التواصل و المواقع الإلكترونية الأخرى و هي مستمرة منذ سنوات وإلى الآن و عليها لفظ كبير و مستمر، موضوع معاهدة (لوزان 1923) بين الدول الأوروبية و تركيا، حيث وجد الباحث العشرات من الآراء و المقالات و الرؤى التحليلية و بلغات مختلفة حول إنتهاء المعاهدة سنة 2023، و للتأكد فقد إطلعنا على النص الكامل لمعاهدة لوزان وبنودها ال (143) و مترجمة من قبل باحث في المعهد المصري صورة (3):



7. الربط الكاذب أو (العناوين المضللة): هذا طعم قديم ومعروف: وهو عرض ادعاءات بخصوص المحتوى عبر استخدام عنوان مثير؛ لدفعك إلى النقر وتصفح ذلك الخبر، لتكتشف أن ذلك العنوان لا علاقة له بتأناً بالمقال أو بالمحتوى المنشور.

وهذه الظاهرة كانت منتشرة بكثرة في الصحافة الورقية، كما كانت منتشرة أيضاً في وسائل التواصل الاجتماعي في بدايات ظهورها، غير إن هذا الأسلوب بدأ في الاختفاء شيئاً فشيئاً وذلك لأن التضييق قد تحول من عناوين الاخبار إلى أمتانها، فمع إنتشار تقنيات الصور المبركة والفيديوهات المتلاعب بها والنصوص الكاذبة والمعلومات المزيفة والمضللة، لم تعد الحاجة كثيراً إلى الربط الكاذب أو العناوين المضللة.

ويقول فريد فيدلر Fiddler: "إن الناس في عصرنا لم تعد قادرة على التفكير بنفسها، وترغب عن ذلك لأنها أكثر انشغالا بالبحث عن الرزق وإشباع حاجاتها الأساسية، من انشغالها بالبحث عن الحقيقة بين وسائل الإعلام، فالجماهير تبدو لا مبالية، يمكن أن تتلقى أي شيء من الديمقراطيين المهيجين أو من أساطين الدعاية المحترفين"، (حسام الدين، 2003، ص19)

المجموع 98 100%

من خلال الجدول (1)، نجد ان نسبة المشاركين من الأساتذة بالنسبة للألقاب العلمية كانت الأكبر عند الأساتذة المساعدين بنسبة (48.98%) حيث تأتي بالمرتبة الأولى، وبعدها تأتي بالمرتبة الثانية المشاركين من حاملي الألقاب العلمية بدرجة (مدرس) بنسبة (35.71%)، أما المرتبة الثالثة فكانت لدرجة (أستاذ) بنسبة (15.31%) من آراء العينة.

جدول (2): هل ترى إن وظيفة حارس البوابة لا تزال مستمرة في الإعلام الجديد، مع تغييرات قد طرأت عليها؟

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
الثالث	13.27%	13	لا أعلم
الثاني	38.78%	38	أنتفتت الحاجة لها فعلا

3. المبحث الثاني: الاجراءات الميدانية للدراسة ونتائجها

3.1 تحليل إستارة الاستبيان:

شارك في الاجابة على إستارة الاستبيان، (103) من المتخصصين الأكاديميين في علوم الصحافة و الاعلام، و لكن و نظراً لأن الحدود المكانية للدراسة كانت محددة بجامعات إقليم كردستان و الجامعات العراقية حصراً، و نظراً للدقة و الامانة العلمية، فلم يستطيع الباحث إحساب آراء (خمس) من الأكاديميين المتخصصين في هذا المجال، كونهم يعملون في جامعات عربية و أجنبية، و لهذا فإن العدد الصحيح الكلي للمشاركة المحسوبة في إستارة الاستبيان، هو (98) مبحوثاً

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب (اللقب العلمي)

اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أستاذ مساعد	48	48.98%	الأول
مدرس	35	35.71%	الثاني
أستاذ	15	15.31%	الثالث

على التوالي ، حيث نجد إن الوسط الحسابي للإجابات أكبر من الوسط الفرضي (2) ، وذلك حسب مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم لهذه الفقرة ، وفي الأخير نستنتج إن الأغلبية النسبية من إتجاه الآراء ، تتجه نحو التأكيد على إستمرارية دور حارس البوابة في الإعلام الجديد ولكن تغيرات قد طرأت عليها

جدول (3): (هل ترى إن للمعلومات مصداقية و للأخبار جودة في مواقع التواصل الاجتماعي ؟)

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
كلا	17	17.35%	الثاني
نعم أحيانا	75	76.53%	الأول
نعم دائما	6	6.12%	الثالث
المجموع	98	100%	
	الوسط الحسابي	1.89	
	الانحراف المعياري	0.474	

من خلال الجدول أعلاه ولمعرفة هل إن للمعلومات وسائل التواصل الاجتماعي مصداقية ولأخبارها جودة ، فقد إتضح إن نسبة (76.53%) يؤكدون بأن المعلومات أحيانا لها مصداقية والاخبار أحيانا لها جودة في المواقع المستخدمة ، حيث جاءت الآراء بالمرتبة الأولى ، وكانت نسبة (6.12%) من الآراء يعتبرون بأن معلومات وأخبار مواقع التواصل الاجتماعي يكون دائما لديها مصداقية وجودة ، أما النسبة المتبقية فيعتقدون بأن المعلومات والاخبار ليست لديها مصداقية وجودة في مواقع التواصل الاجتماعي ، وبالتالي نستنتج إن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يعتقدون بأنه أحيانا يكون للمعلومات وللأخبار التي تنشر أو تبث في وسائل التواصل الاجتماعي تكون لديها مصداقية وجودة وذلك إعتادا على نسبة الأهمية لآراء عينة البحث من أساتذة الإعلام

من أجل إختبار الفرضيات التي وردت في الدراسة ، قمنا بإستخدام إختبارين احصائيين :

الفرضيات (الأولى،الثانية): إستخدام إختبار (Z) لإختبار الفرضيتين العدم والبدلية ، حيث إن فرضية العدم في هذا البحث تنص على (محايدة إجابات أفراد العينة) ، مقابل فرضية البديلة والتي تنص على (موافقة إجابات المبحوثين من عددها) ، حيث نستطيع أن نرفض فرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة الاحصائية ("sig. " significant) للإختبار أقل من مستوى المعنوية (α) ، (ويتم إختبار مستوى المعنوية بناءاً على درجة أهمية القرار لدى الباحث ، حيث في معظم الدراسات والأبحاث يتم أختيار (0.05)

العدمية ، أي بإستطاعة قبول فرضية البديلة ، فعندئذ يجب تحديد القبول)

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
قوانين و أنظمة رسمية	48	25.40%	الأول
هيات تحرير مواقع التواصل الاجتماعي	47	24.87%	الثاني
ثقافة الأفراد	36	19.05%	الثالث
تقاليد إجتماعية و قيم أخلاقية	27	14.29%	الرابع
ضغوطات المجتمع المدني	15	7.94%	الخامس
تعاليم و التزامات دينية	15	7.94%	
اخرى	1	0.53%	السادس
لا تزال مستمرة	47	.96%	الأول
المجموع	98	100%	
	الوسط الحسابي	2.35	
	الانحراف المعياري	0.705	

يتضح من خلال الجدول (2) إن آراء العينة من أساتذة الإعلام يؤكدون

على إن وظيفة حارس البوابة لا تزال مستمرة في الإعلام الجديد، لكن تغيرات قد طرأت عليها . حيث جاءت الآراء بالمرتبة الأولى بنسبة (96%) ، اما نسبة من يرون إن وظيفة حارس البوابة قد انتهت فعلا ولم تعد له حاجة في الإعلام الجديد فكانت (38.78%) حيث جاءت بالمرتبة الثانية ، أما البقية فإختاروا (لا أعلم) على إجابة السؤال بنسبة 13.27% ، وكذلك نجد إن الإجابات كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري قدرهما (2.35) و (0.705)

جدول (4): آراء المبحوثين حول الجهات والعوامل المؤهلة للقيام بدور حارس البوابة

من خلال الجدول أعلاه يتضح إن القوانين والانظمة الرسمية يمكن أن تقوم بدور حارس البوابة وذلك إعتادا على آراء العينة بنسبة (25.40%) حيث أخذت الترتيب الأول من الأهمية النسبية، ويلها هيات تحرير مواقع التواصل الاجتماعي التي بدورها يمكن أن تقوم بدور حارس البوابة وذلك بنسبة (24.87%) من آراء عينة البحث ، وجاءت بالمرتبة الثالثة ثقافة الأفراد بنسبة (19.05%) من الآراء الذين يعتقدون إن ثقافة الأفراد يمكن أن تؤدي دور حارس البوابة.

3.2 إختبار فرضيات البحث

كون هذه القيمة هي قيمة معتدلة والعكس صحيح . في حالة رفض الفرضية

الذي تم على اساسه اختبار الفرضيتين تساوي (2). والجدول أدناه يمثل نتائج اختبار فرضيات الدراسة :

موافقة أفراد العينة) من عدمه (الزغبى و الطلاحة ، 2012) ومن خلال الإعتاد على إشارة القيمة المحسوبة للاختبار، فإذا كانت موجبة دل ذلك على موافقة أفراد العينة والعكس صحيح، مع العلم إن الوسط الفرضي

جدول (5) : نتائج اختبار (T) لإختبار فرضيات البحث

الفرضية	الفترة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة	T	الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي للفترة	الدلالة الاحصائية Sig.
نظرية حارس البوابة مستمرة في الإعلام الجديد ، لكن تغييرات طرأت عليها .	هل ترى إن وظيفة حارس البوابة لا تزال مستمرة في الإعلام الجديد، لكن تغييرات قد طرأت عليها ؟	2.35	0.70	4.87	0.35		0.00
مصادقية قليلة و للأخبار جودة ضعيفة في وسائل التواصل الاجتماعي	هل ترى إن للمعلومات مصادقية و للأخبار جودة في مواقع التواصل الاجتماعي ؟	1.89	0.47	-2.34	-0.11		0.02

جودة ضعيفة في وسائل التواصل الاجتماعي) ، وبالإعتاد على قيمة مستوى الدلالة الاحصائية للاختبار (0.02) والتي كانت أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، لذلك نستطيع أن نرفض فرضية العدم والتي تنص على إن المعلومات والاخبار أحياناً لديها مصادقية وجودة في وسائل التواصل الاجتماعي ونقبل الفرض البديل، وبما إن قيمة الاختبار كانت سالبة ، أي بمعنى آخر إن الإجابات تتجه نحو عدم الموافقة (كلا) ، وبمعنى آخر آراء الباحثين تميل الى إن المعلومات والاخبار التي تنشر من قبل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ، ليست ذات جودة ومصادقية بشكل نسبي (مصادقية قليلة وجودة ضعيفة) ، أي قبول الفرض الذي جاء به الباحث.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ما يأتي:
بالنسبة لإختبار الفرضية الاولى (نظرية حارس البوابة مستمرة في الإعلام الجديد ، لكن تغييرات طرأت عليها) ، وبالإعتاد على قيمة مستوى الدلالة الاحصائية للاختبار (0.00) والتي كانت أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، لذلك نستطيع أن نرفض فرضية العدم والتي تنص على إن وظيفة حارس البوابة قد إنتفت الحاجة لها أي غير ضرورية في الإعلام الجديد ونقبل الفرض البديل ، وبما إن قيمة الإختبار كانت موجبة ، أي بمعنى آخر إن الإجابات تتجه نحو الموافقة على إن النظرية لا تزال مستمرة ولكن هنالك تغيرات قد طرأت عليها، أي قبول الفرض الذي جاءت به الدراسة.
أما بالنسبة لإختبار الفرضية الثانية(للمعلومات مصادقية قليلة و للأخبار

الجدول رقم (6): نتائج اختبار توزيع ثنائي الحدين (Binomial) لإختبار الفرضية الثالثة . (يتوزع دور حارس البوابة بين : القوائين و الانظمة الرسمية، هيئات تحرير مواقع التواصل، و ثقافة الافراد).

العوامل	المجموعات	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الاختبار	الدلالة الاحصائية
هيئات تحرير مواقع التواصل الاجتماعي	Group 1	لا	51	52.04%		
	Group 2	نعم	47	47.96%	.35	.00
	مجموع المشاركين		98	100%		

			51.02%	50	لا	Group 1	
.00	.35	48.98%	48	نعم	Group 2	قوانين و أنظمة رسمية	
		100%	98		مجموع المشاركين		
		72.45%	71	لا	Group 1		
.00	.35	27.55%	27	نعم	Group 2	تقاليد اجتماعية و قيم أخلاقية	
		100%	98		مجموع المشاركين		
		36.73%	36	نعم	Group 1		
.40	.35	63.27%	62	لا	Group 2	ثقافة الافراد	
		100%	98		مجموع المشاركين		
		84.69%	83	لا	Group 1		
.00	.35	15.31%	15	نعم	Group 2	ضغوطات المجتمع المدني	
		100%	98		مجموع المشاركين		
		84.69%	83	لا	Group 1		
.00	.35	15.31%	15	نعم	Group 2	تعاليم و التزامات دينية	
		100%	98		مجموع المشاركين		
		98.98%	97	لا	Group 1		
.00	.35	1.02%	1	نعم	Group 2	أخرى	
		100%	98		مجموع المشاركين		

ومن أجل إختبار الفرضية الثالثة، قمنا بإختبار النسبة لجميع الحالات
المأخوذة، وقد تبين ما يلي:

و (19.05%) كأبرز العوامل التي من الممكن أن تمارس دور حارس البوابة في وسائل التواصل الاجتماعي من بين سبعة عوامل أخرى ، يبرز وبشكل واضح الأسس الثلاثة التي يمكن أن يبنى عليها الممارسة الصحيحة لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي و هي (القانون و المالك و الفرد المستخدم) .

المصادر والمراجع : 5.

الكتب :

1. قندلجي، عامر إبراهيم (2013): منهجية البحث العلمي، الناشر: دار اليازوري العلمية ، ص 205، متوفر على : [منهجية البحث العلمي - أ.د. عامر قندلجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع Google Books](#)
2. كنعان، علي عبدالفتاح (2014): نظريات الاعلام ، دار اليازوري العلمية، [نظريات الاعلام Yazori Book Store](#)
3. الجوهرى، محمد وآخرون (1992): دراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر ، ص 55.
4. الدلبي، عبدالرزاق (2016): نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر ، عمان - الاردن . .
5. مكاوي ، حسن عماد و السيد ، ليلى حسين (2004) : الاتصال و نظرياته المعاصرة ، الطبعة الرابعة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة - مصر .
6. رشتي ، جيهان أحمد (1978) : الاسس العلمية لنظريات الاعلام ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر- مصر ، ص 295.
7. إبراهيم، على حمادي (2017) : التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد ، (الطبعة الاولى، دار المعتز ، الاردن ، ص 73-79. [التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد - د. علي حمادي ابراهيم Google Books](#)
8. عبدالحميد، محمد (2004): نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير ، الطبعة الثالثة (مزيدة ومنقحة) ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ص 178-182 .
9. مكنتي في علوم الاعلام والاتصال "نظريات الاعلام واتجاهات التأثير - pdf". [مكتبي في علوم الاعلام والاتصال Google Drive](#)
9. الطيب ، عبدالنبي عبدالله (2014) : فلسفة و نظريات الاعلام ، الطبعة الاولى ، الدرر العالمية للطباعة والنشر - مصر ، ص 121 . [مكتبي في علوم الاعلام والاتصال فلسفة و نظريات الاعلام Google Drive - pdf](#)
10. عبدالكافي ، إسمايل عبدالفتاح (2016) : شبكات التواصل و الانترنت و التأثير على الامن القومي والاجتماعي ، الطبعة الاولى ، الناشر : المكتب العربي للمعارف ، مصر الجديدة - القاهرة ، ص 23.
11. مكنتي في علوم الاعلام والاتصال "شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي والاجتماعي Google Drive - pdf". [مكتبي في علوم الاعلام والاتصال Google Drive - pdf](#)
11. مركز الصحافة الاوربي و معهد الجزيرة للإعلام (2020) : (دليل التحقق من عمليات التضليل والتلاعب الاعلامي .آليات التحقق على المنصات الرقمية والتحريري عن حسابات التواصل الاجتماعي للكشف عن الانشطة الموجهة وعمليات التلاعب بالمحتوى ، الطبعة الاولى ، الناشر : معهد الجزيرة للإعلام . ص 27-8 .
12. مكنتي في علوم الاعلام والاتصال "دليل التحقق من عمليات التضليل والتلاعب الاعلامي Google Drive - pdf". [مكتبي في علوم الاعلام والاتصال دليل التحقق من عمليات التضليل والتلاعب الاعلامي Google Drive - pdf](#)

1. نجد إن دور حارس البوابة الإعلامي تنوع بين الحالة الأولى (هيئات تحرير مواقع التواصل الاجتماعي) والحالة الثانية (قوانين و أنظمة رسمية) ، أي إن الحالتين تقومان بدور حارس البوابة وذلك اعتماداً على قيمة مستوى الدلائل الاحصائية حيث كانت القيم للحالتين أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) ، لذلك نستطيع أن نرفض فرضية العدم وقبول فرضية البديلة، أي بمعنى إن في الحالتين نسبة المشاركين عندها أكبر من النسبة التي فرضها الباحث والتي كانت (0.35) ، ونستنتج في الاخير إن الحالتين المذكورتين تقومان بدور حراس البوابات في وسائل التواصل الاجتماعي.

2. ونجد أيضاً إن دور حارس البوابة الإعلامي لا تتوزع بين الحالات (تقاليد إجتماعية و قيم أخلاقية) (ضغوطات المجتمع المدني) ، (تعاليم و إلتزامات دينية) و (أخرى) ، أي إن الحالات الأربعة لا تقوم بدور حراس البوابات وذلك اعتماداً على قيمة مستوى الدلائل الاحصائية حيث كانت القيم للحالتين الأربعة أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) ، لذلك نستطيع أن نرفض فرضية العدم وقبول فرضية البديلة، أي بمعنى إن في هذه الحالات، فإن نسبة المشاركين عندها أقل من النسبة التي فرضها الباحث والتي كانت (0.35)، ونستنتج في الاخير ان الحالات المذكورة لا تقوم بدور حراس البوابات في وسائل التواصل الاجتماعي.

3. أما الحالة المتبقية (ثقافة الافراد) ، فيمكن إعتبارها بأنها تقوم بدور حارس البوابة وذلك اعتماداً على قيمة المستوى الدلائل الاحصائي، حيث كانت القيمة عندها أكبر من قيمة مستوى المعنوية (0.05) ، لذلك نستطيع أن نرفض فرضية العدم وقبول فرضية البديلة، أي بمعنى إن الحالة المذكورة ونسبة الباحثين عندها مساوية الى النسبة التي افترضتها الدراسة والتي كانت (0.35) ، حيث يمكن أيضاً أن نعتبر إن ثقافة الافراد تقوم بدور حارس البوابة في وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن خلال كل المعلومات السابقة والمستخلصة من الإختبار ، نستنتج إن القوانين و الأنظمة الرسمية و هيئات تحرير مواقع التواصل الاجتماعي و كذلك ثقافة الأفراد ، مؤهلة للقيام بدور حراس البوابات في وسائل التواصل الاجتماعي .

4. المبحث الثالث الاستنتاجات

1. إن (64.31%) من أساتذة الاعلام يرون إنه (نعم والى حد ما) هناك دور لنظرية حارس البوابة في الاعلام الجديد.
2. نسبة عالية (96%) من الباحثين متفقون على إن نظرية حارس البوابة الإعلامية مستمرة و لكن تغييرات قد طرأت عليها .
3. أما فيما يتعلق بجودة الاخبار ومصداقيتها في وسائل التواصل الاجتماعي ، فإن (61.2%) فقط من أساتذة الاعلام إتفقوا على إن لها مصداقية كاملة و جودة إخبارية ، أما (76.53%) فيرون إنها أحيانا ذات مصداقية ، بمعنى إن الاساتذة لازالوا غير مقتنعين بكل ما ينشر على تلك المواقع ، بعكس وسائل الاعلام التقليدية التي تمتلك مصداقية أكبر ، لذلك فإن جزء من جدوى عملية إعادة دور لحارس البوابة ، هو السعي لأن تكون الاخبار المنشورة في وسائل التواصل ، ذات جودة و مصداقية أكثر .

4. إن تركيز الباحثين من أساتذة الاعلام على القوانين و الأنظمة الرسمية و هيئات تحرير مواقع التواصل الاجتماعي و ثقافة الافراد بنسب (25.40%) و (24.87%)

5. زرن ، جمال (2017) : الإعلام التقليدي والحديث في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته ، دراسة منشورة في موقع مركز الجزيرة للدراسات في 2017/3/27

[الإعلام التقليدي والحديث في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته | مركز الجزيرة للدراسات \(aljazeera.net\)](http://aljazeera.net)

مقالات علمية :

1. زرن ، جمال (2018) : مراجعة نظرية حارس البوابة ضمن سياق بيئة إعلامية واتصالية جديدة ، مقال منشور في موقع المرصد العربي للصحافة ، 2018/10/30 .

[مراجعة نظرية حارس البوابة ضمن سياق بيئة إعلامية واتصالية جديدة | المرصد العربي للصحافة \(ajo-ar.org\) | AJO -](http://ajo-ar.org)

2. البيجان ، ياسر صالح (2016) : شبكات التواصل الاجتماعي وحارس البوابة ، مقال منشور في موقع صحيفة الجزيرة ، 2016/11/30 .

[شبكات التواصل الاجتماعي وحارس البوابة - ياسر صالح البيجان \(al-jazirah.com\)](http://jazirah.com)

3. خضر ، أحمد إبراهيم (2013) : الملامح العامة للمنهج الوصفي ، مقال منشور على موقع (الألوكة) الصفحة الخاصة للدكتور أحمد إبراهيم خضر .

[الملامح العامة للمنهج الوصفي \(alukah.net\)](http://alukah.net)

4. مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية (2021) : المنهج الوصفي ، تعريفه وخصائصه ، مقال أكاديمي منشور على الموقع ، تم الاطلاع في 2021/9/2

[شبكة التواصل الاجتماعي وحارس البوابة - ياسر صالح البيجان \(al-jazirah.com\)](http://mob3ath.com)

5. سعد ، يحيى (2021) : مجتمع وعينة الدراسة في البحث العلمي ، مقال منشور في موقع دراسة للاستشارات والدراسة والترجمة ، تم الاطلاع في 2021/9/10 .

[مجتمع وعينة الدراسة في البحث العلمي \(drasah.com\)](http://drasah.com)

6. أكاديمية الوفاق (2021) : أدوات الدراسة وأهميتها في البحث العلمي ، مقال علمي منشور في 2021/1/24 على موقع الأكاديمية على الانترنت . أدوات الدراسة وأهميتها في البحث العلمي وما هي - أكاديمية الوفاق للبحث العلمي (wafaak.com)

7. نصر ، رانيا (2020) : هل يعود حارس البوابة ، مقال منشور في موقع الجزيرة مباشر 2020 /5/12

<https://mubasher.aljazeera.net/blogs/2020/5/12>

8. أبو طالب ، شاكراً (2019) : حارس البوابة والاعلام الزائفة ، مقال منشور على موقع صحيفة (مكة) السعودية في 2019 /3/3 . حارس البوابة والأخبار الزائفة! | صحيفة مكة (makkahnewspaper.com)

9. المشاركة ، تيسير (2017) : مستقبل الاعلام المجتمعي ، مقال منشور في موقع (عمون) الالكتروني ، الاردن . مستقبل الاعلام المجتمعي | كتاب عمون | وكالة عمون الاخبارية (ammonnews.net)

10. الحميد ، عبدالواحد (2017) : الاعلام الجديد و فوضى الاعلان ، مقال منشور في صحيفة الجزيرة السعودية في 2017/6/14 . الاعلام الجديد وفوضى الاعلان - د. عبدالواحد الحميد (al-jazirah.com)

12. الحارثي ، يعقوب بن محمد (2015) : المسؤولية المدنية عن النشر الالكتروني ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، عمان - الاردن ، ص 8 .

13. حسام الدين ، محمد (2003) : المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، الطبعة الاولى ، الدار المصرية اللبنانية ، ص 19 .

14. بشير ، سعد زغول (2003) : دليلك الى البرنامج الاحصائي SPSS ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، بغداد- العراق .

15. جبريل ، رامي صلاح (2020) : تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي- ليبيا

16. المزاح ، محمد محمد ، (2013) : مبادئ الاحصاء والاحتمالات للعلوم الإدارية والتطبيقية ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، صنعاء- اليمن .

17. القاضي ، دلال وآخرون (2003) : الاحصاء للإداريين والاقتصاديين ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن .

18. طعمة ، حسن ياسين (2009) : طرق الإحصاء الوصفي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن .

19. الزعبي ، محمد بلال و الطلافة ، عباس (2012) : النظام الإحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الاحصائية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن .

رسائل و أطاريح جامعية :

1. قرداخي ، به هات حسيب (2016) : العوامل المؤثرة في التغطية الخبرية - دراسة ميدانية لعمل المرسلين في الفضائيات الكوردية ، ص 86-88 ، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتورا فلسفة في الاعلام ، مقدمة الى كلية الاداب - جامعة صلاح الدين ، أربيل- إقليم كردستان العراق .

أبحاث و دراسات :

1. أبو الحمام ، عزام (2017) : نظرية حارس البوابة الإعلامية في ظل البيئة الجديدة لتكنولوجيا الاتصال ، بحث منشور في مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية / المجلد الأول - العدد الرابع : ديسمبر 2017 ، عمان - الأردن .

[نظرية حارس البوابة الإعلامية في ظل البيئة الجديدة لتكنولوجيا الاتصال ASJP \(cerist.dz\)](http://cerist.dz)

2. مكرتار ، خيرة (2017) : دور حارس البوابة في ظل الإعلام الجديد ، بحث منشور في العدد 2/ المجلد 3 من مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، جامعة عبدالمحميد بن باديس ، مستغانم - الجزائر

[دور حارس البوابة في ظل الاعلام الشبكي \(univ-mosta.dz\)](http://univ-mosta.dz)

3. بوعزيز ، بوبكر (2017) : مصادر الخبر الصحفي : من وكالة الأنباء الى الفيسبوك ، جامعة باتنة و المنشور في العدد السابع من مجلة آفاق العلوم الصادرة عن جامعة جلفة - الجزائر. مصادر الخبر الصحفي: من وكالة الأنباء إلى الفيس بوك (ASJP (cerist.dz)

4. رسول ، هيرش و جميل ، دانا و كريم ، هريم (2021) : تأثير نشر المعلومات الخاطئة و المعلومات المضللة على بيئة الاخبار و المعلومات في إقليم كردستان. بحث منشور على موقع منظمة (باسه وان) لأبحاث السياسة العامة ، ص 1-28. Media-Research-Paper-July-2021-1.pdf (pasewan.com)

- BMC TV - وهم وينهيهى ثم مشهوه له سؤشمال ميديا بلاؤكرايهوه و باسلاهوهدهكرا
كه قوربانينايى ثم مرؤى بهامينيكي دهرياي نيجه بن "BMC" بهدواداچوونى بؤكرد و
دهركهوت ويتهى قوربانينايى فايرؤسى كورؤنايه و پهيوهندى بهولاقى يونانهوه نيهه |
Facebook

6. العربية (2021) : (إنتهه ، قد تكون أنت التالي) تقرير عن تقنية التزييف
العميق ، تم بثه على قناة العربية الفضائية في 2021/3/12 . قناة العربية Al Arabiya
- مديع العربية بتقنية التزييف العميق .. انتبه قد تكون أنت التالي Facebook |

11. لطاهر ، إبراهيم وعبدالرحمن ، علاء (2017) : حقيقة انتهاء معاهدة لوزان والساح
لتركيبا باستخراج النفط ، مقال منشور على موقع (عربي 21) في 2017/4/20 .
عربي 21 : حقيقة انتهاء معاهدة لوزان والساح لتركيا باستخراج النفط
(arabi21.com)

12. الفقيه ، إحسان (2020) : لفظ حول معاهدة لوزان... فما حقيقتها؟ .
مقال منشور على صفحة وكالة الاناضول للأبناء في 2020/9/2 .
لفظ حول معاهدة لوزان... فما حقيقتها؟ (مرصد تنفيد الأكاذيب) (aa.com.tr)

مواقع الكترونية :

1. الدلتموني ، رماح (2021) : وسائل التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام ،
تقرير منشور على موقع (الجزيرة نت) يوم 2021/10/6 .
وسائل التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام | تكنولوجيا | الجزيرة نت
(aljazeera.net)

2. الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودي (2019) : الألوان على علبة معجون
الأسنان ، توضيح منشور على الصفحة الرسمية للهيئة [الألوان على علبة معجون الأسنان](http://www.sfda.gov.sa)
(sfda.gov.sa)

3. رفيق ، عادل (2020): النص الكامل لمعاهدة لوزان 1923، موقع المعهد المصري
للدراسات ، النص الكامل للمعاهدة منشور يوم 2020/8/17. [النص الكامل لمعاهدة
لوزان 1923 بين الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الأولى وتركييا \(eipss-eg.org\)](http://www.eipss-eg.org)
3. صحيفة المدن الالكترونية (2022) : المواقع الساخرة.. التي باتت القراءة يصدقونها
، تقرير منشور يوم 2022/1/2.
<https://bit.ly/37kk90k>

أخبار وتقارير إذاعية وتلفزيونية :

1. حسين ، ريكار و محمد ، زيار ، إذاعة صوت أمريكا (2022) : فيسبوك يغلغ
حساب نائب في البرلمان و صحفي كوردي ، تقرير منشور على الموقع الرسمي لإذاعة
صوت أمريكا باللغة الكوردية يوم 2022 /1/20 .
[فيسبوك پهيجي پهراهمانتركيي كورد و رؤژنامه نووسيتكي كورد دادهخات](http://dengiamerika.com)
(dengiamerika.com)

2. شبكة رووداو الاعلامية (2021) : صحة إقليم كردستان تحقق في وفاة شابة
تناولت حبواً لزيادة الوزن ، خبر منشور في 2021/6/17 . [صحة إقليم كردستان
تحقق في وفاة شابة تناولت... | رووداو.نت \(rudawarabia.net\)](http://www.rudawarabia.net)

3. قناة العربية الفضائية (2022) : خبر منشور بعنوان " ابتزها بصور مفركة..
فتاة مصرية تنتحر وتترك رسالة مبكية " ، منشورة على الصفحة الرسمية للقناة على
الانترنت يوم الاثنين 2022 /1/3 .

[ابتزها بصور مفركة.. فتاة مصرية تنتحر وتترك رسالة مبكية \(alarabiya.net\)](http://www.alarabiya.net)
4. فرانس 24 (2016) : هل تم فعلا إعدام الشاعر أحمد النعبي صاحب قصيدة
" نحن شعب لا يستحي "؟ ، برنامج مراقبون ، منشور على صفحة القناة في
2016/2/25 .

هل تم فعلا إعدام الشاعر أحمد النعبي صاحب قصيدة "نحن شعب لا يستحي"؟
- مراقبون (france24.com)

5. قناة BMC (2021) : توضيح حول صورة منشورة لضحايا قارب قرب
السواحل اليونانية ، منشورة على صفحة القناة على الفيسبوك في 2021/7/30 .